



التقرير السنوي

2023



AfricaNenda
تسريع أنظمة الدفع الشاملة

جدول المحتويات



1 كلمة الرئيس التنفيذي.....4

2 نبذة تعريفية عن منظمة AfricaNenda5

2.1 لماذا تعد أنظمة الدفع الفوري الشاملة مهمة لتحقيق الشمول المالي؟.....7

2.2 ما هي الإجراءات التي تتخذها منظمة AfricaNenda لزيادة توافر أنظمة الدفع الفوري الشاملة؟.....8

3 إنجازات منظمة AfricaNenda في عام 202310

3.1 تسريع عملية تطوير أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS).....11

3.2 تمكين منظومة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)15

4 أبرز الدروس المستفادة والخطط لعام 2024.....21

4.1 الدروس المستفادة.....21

4.2 الخطط لعام 2024.....23



نبذة تعريفية عن منظمة AfricaNenda

02

01 كلمة الرئيس التنفيذي



روبرت أوتشولا، الرئيس التنفيذي، منظمة AfricaNenda

صرّح جاك ما، «أهم شيء هو جعل التكنولوجيا شاملة». وأُشاطر هذا الرأي مع أفريقيا، فنحن بحاجة إلى تكنولوجيا شاملة لضمان وصول كل فرد بالغ في القارة إلى الخدمات المالية، فهي ركيزة النمو الاقتصادي الشامل. وسيفوتنا هذا النمو إذا تركنا أكثر من 400 مليون شخصاً دون تغطية مصرفية.

فلا تشمل خططنا الإنمائية الأفارقة لأننا لم نوفر لهم حلولاً مالية مواتية للفتات الأكثر فقراً وبأسعار معقولة. ولذلك، تسعى AfricaNenda إلى المساهمة في تحقيق الشمول المالي الشامل بحلول عام 2030 من خلال دعم البنوك المركزية الوطنية والمصارف ومزودي الخدمات المالية الرقمية في توفير أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS).

ويسرني أن أبلغكم أنه في عام 2023، أحرزت منظمة AfricaNenda تقدماً ملموساً نحو هذا الهدف. وتشمل أبرز الإنجازات المُحرزة خلال العام شراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتحقيق تعاون أوثق بين الجهات الفاعلة في المنظومة المعنية بالمدفوعات الفورية الشاملة. كما واصلنا تنفيذ الخدمات الرقمية العامة في رواندا، حيث قدمنا الدعم للمشروعات والمساعدة التقنية بهدف التشغيل الكامل لمنصة المدفوعات في الوقت الفعلي. نعمل في الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC) على تطوير إمكانيات مدفوعات التجار لدى المجموعة النقدية بين بنوك وسط أفريقيا (GIMAC)، وهي المحوّل الإقليمي. وتساعد جميع هذه المشروعات على توسيع نطاق وصول كل أفريقي في القارة إلى الحلول المالية الآمنة وميسورة التكلفة.

وننقل هذا التقدم خلال عام 2024، وذلك من خلال تنفيذ نظام الدفع الفوري الشاملة في غينيا ورواندا والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC). كما سنبدأ العمل في المرحلة التمهيديّة للمشروعات في الرأس الأخضر وجنوب السودان والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وأخيراً، سنستمر في تسليط الضوء على أهمية أنظمة الدفع الفوري الشاملة في الدول السبعة والعشرين التي تفتقر حتى الآن إلى الإمكانيات كجزء من بنيتها التحتية العامة.

بالإضافة إلى تسريع وتيرة عمليات نشر أنظمة الدفع الفوري الشاملة، نعمل جاهدين على دعم الشمولية في أنظمة الدفع الفوري. ويعمل تقريرنا الرئيسي عن حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا، بالإضافة إلى ملخصات السياسات التكميلية، على تحديد حالة المدفوعات وتبسيط الضوء على ثغرات الشمولية، بما في ذلك الشفافية وتوافر البيانات. ويتعين علينا تعزيز أهمية إمكانية التشغيل البيئي والحوكمة الشاملة والتصميم الشامل. لا تحظى كل هذه العوامل بالاهتمام الكافي إلا أنها ضرورية لضمان استفادة جميع مزودي خدمات الدفع من أنظمة الدفع العامة، وتمكين جميع الأفارقة من الوصول إلى المدفوعات الرقمية واستخدامها.

شكراً لانضمامكم إلينا في هذا الجهد.

روبرت أوتشولا، الرئيس التنفيذي، منظمة AfricaNenda



منظمة AfricaNenda هي منظمة غير ربحية تضم خبراء أفارقة يعملون على تعجيل عملية توسيع نطاق أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا. وبفضل التمويل المُقدم من مؤسسة بيل وميليندا غيتس، يعمل فريقنا المكون من 18 موظفاً موزعين على 10 بلدان على توفير الخبرات التقنية والمشاركة في بناء القدرات وتبادل المعرفة وقيادة حملات الدعوة لدعم المجتمعات الاقتصادية الإقليمية ورابطات القطاع الخاص والبنوك المركزية والحكومات في تحقيق تطلعاتها المتعلقة بالمدفوعات الرقمية. وتكمن رسالتنا في المساعدة على تحقيق الشمول المالي الشامل في أفريقيا بحلول عام 2030، وذلك من خلال توسيع نطاق البنية التحتية للمدفوعات الرقمية، حتى يتمكن كل فرد بالغ في القارة من إجراء معاملات رقمية بسلاسة وبتكلفة منخفضة.



مهمتنا

المساهمة في تحقيق
الشمول المالي
الشامل في أفريقيا
بحلول

عام 2023

يُعدّ النمو الملحوظ لأنظمة الدفع الفوري في أفريقيا منذ العام الماضي دليلاً على التزامنا الجماعي بدفع عملية التغيير الإيجابي في القارة. ويُظهر تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (SIIPS) لعام 2023 أننا قادرون معاً على بناء مستقبل لا يعرف حدوداً للشمول المالي الرقمي

د/ روبرت أوتشولا، الرئيس التنفيذي لمنظمة AfricaNenda

2.1 لماذا تعد أنظمة الدفع الفوري الشاملة مهمة لتحقيق الشمول المالي؟

على مدار العقد الماضي، تجاوز عدد الأفراد البالغين في أفريقيا الذين يملكون حسابًا ماليًا الضعف حيث ارتفع العدد من نسبة تزيد قليلاً عن 20% من السكان في عام 2011 ليصل إلى نحو 55% اعتباراً من عام 2021، وذلك وفقاً للمؤشر العالمي للشمول المالي Global Findex وأصبحت المدفوعات الرقمية واحدة من أكثر الخدمات المالية استخداماً، إذ يعتمد عليها أكثر من 90% من أصحاب الحسابات المالية.

ورغم هذا التقدم المُحرز، لا يملك أكثر من 400 مليون شخص بالغ في جميع أنحاء القارة أي حساب شخصي كما لا يمكنهم استلام أو إجراء مدفوعات رقمية. ويحد هذا الأمر من قدرتهم على المشاركة في الاقتصاد الرسمي كمستهلكين وموظفين وأصحاب لشركات صغيرة، مما يعرقل بالتالي إمكانية نموهم الاقتصادي.

فُتُشكِّل الفجوات القائمة المتعلقة بتوفير بنية تحتية للمدفوعات الرقمية ميسورة التكلفة وموثوقة وشاملة، واحدة من العقبات الرئيسية أمام توسيع نطاق الوصول إلى خدمات هذه المدفوعات الرقمية واستخدامها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الشمولية في مجال المدفوعات الرقمية يشير إلى قدرة جميع المستهلكين على الوصول إلى خدمات المدفوعات الرقمية واستخدامها، وذلك بأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم المالية. وما زال ذلك هدفاً نصبو إلى تحقيقه في القارة الأفريقية يوماً ما، بالنظر إلى أن نصف البالغين في القارة يعيشون في بلدان لا توجد بها أنظمة دفع فوري شاملة مدمجة ضمن البنية التحتية الرقمية العامة في هذه البلدان. وغالباً ما يبني كبار مزودي الخدمات المالية من القطاع الخاص شبكات مدفوعات خاصة أو المشاركة فيها، في حين يفتقر مزودو الخدمات المالية الأصغر في المجتمع المحلي، الذين يقدمون الخدمة عادةً لعملاء أصحاب الدخل المنخفض، إلى الموارد اللازمة لبناء هذه الشبكات. وبالتالي، تُستبعد الفئات التي لا تستعمل الخدمات المالية مثل النساء والشباب والبالغين أصحاب الدخل المنخفض وسكان المناطق الريفية ويقتصر الأمر على تعاملهم بالنقد الذي يُعد مكلفاً وعرضة للضياع والسرقة.

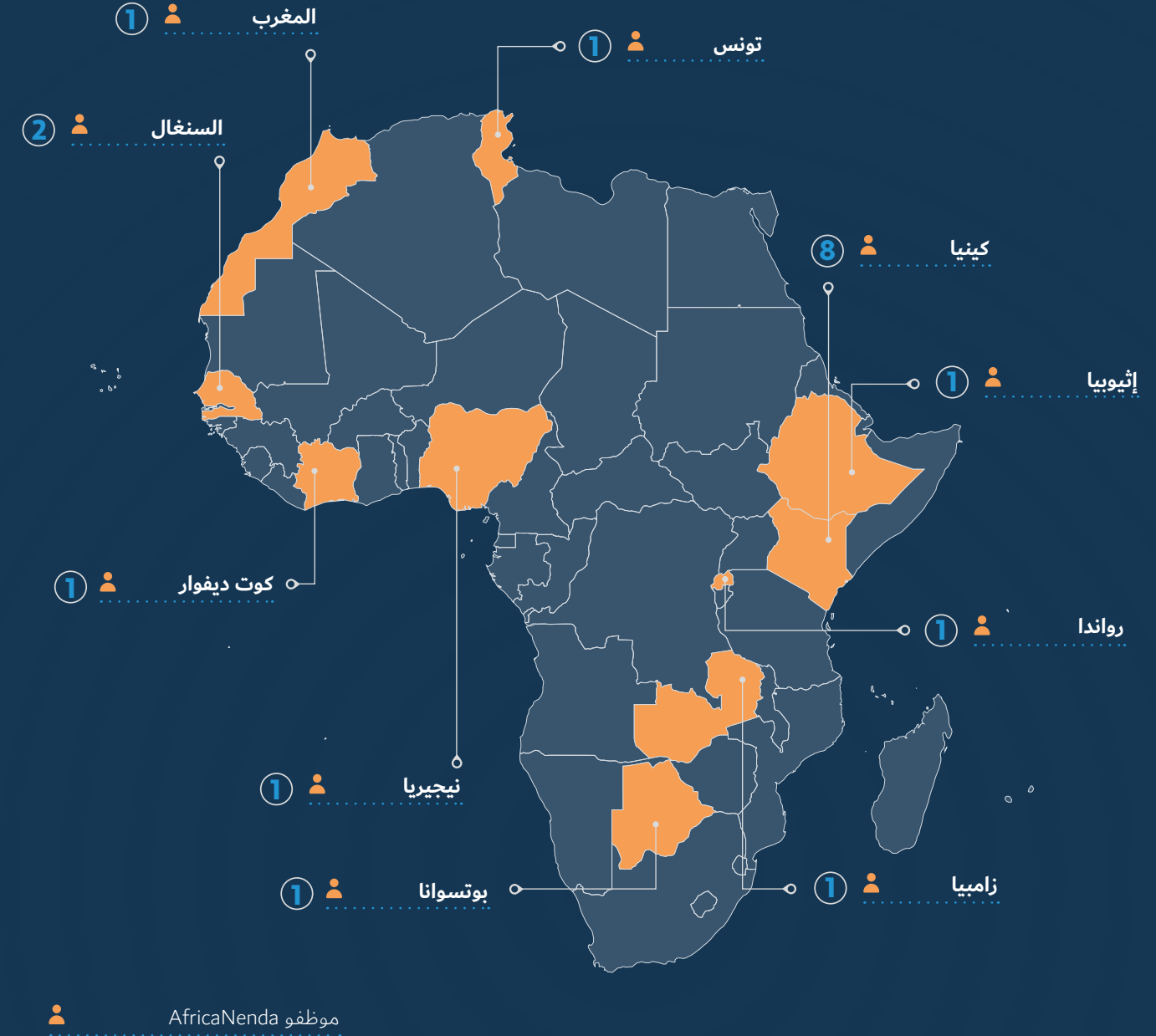
لذا تعمل منظمة AfricaNenda على تغيير هذا الأمر.



2.2 ما هي الإجراءات التي تتخذها منظمة AfricaNenda لزيادة توافر أنظمة الدفع الفوري الشاملة؟

نسعى إلى تسريع عملية توسيع نطاق الوصول الشامل إلى أنظمة الدفع الفوري منخفضة التكلفة، لربط جميع الأفراد في مختلف أنحاء القارة الأفريقية مباشرة بالاقتصاد الرسمي.

ويعتمد مسار التسريع على وجود شبكة قوية من أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS) مفتوحة الحلقة سواءً أكانت هذه الأنظمة مملوكة للقطاع العام وحده أو مشتركة بين القطاعين العام والخاص على أن تكون هذه الشبكة متاحة في جميع أنحاء القارة وتعمل كمستوى لمعاملات الدفع للبنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI) في أفريقيا.



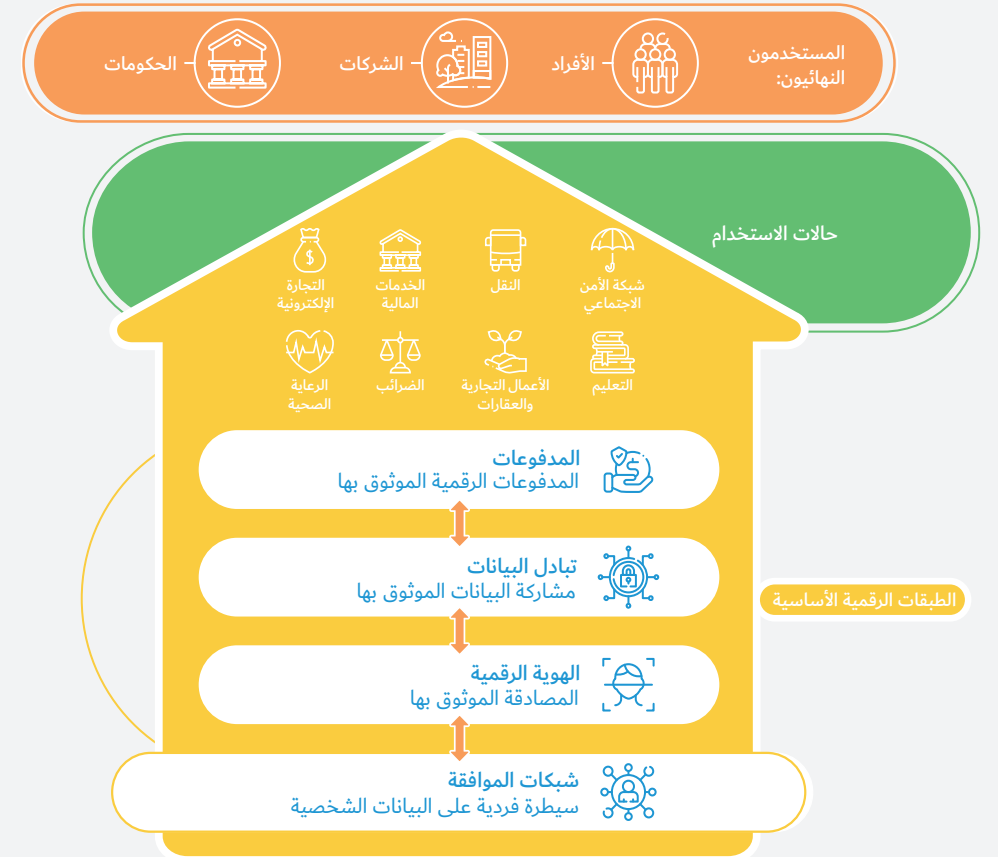
خلال العقد الماضي، زاد عدد أنظمة الدفع الفوري (IPS) النشطة ليبلغ عدد 29 نظامًا محليًا وثلاثة أنظمة إقليمية في أفريقيا. واتخذت العديد من هذه الأنظمة خطوات لتصبح أكثر شمولية، على سبيل المثال، من خلال تفعيل أنواع وقنوات الدفع الأكثر شيوعًا. ومع ذلك، ما زالت تواجه العديد من الأنظمة العقبات التي تعرقل توسيع نطاق وصولها إلى العملاء المُستبعدين، كما تعرقل تقديم دعم ميسور التكلفة لجميع أنواع الدفع وقنواته. ونتيجة لذلك، يقتصر الوصول إلى وظائف أنظمة الدفع الفوري (IPS) المحلية على نصف البالغين في أفريقيا فحسب.

أنظمة الدفع الفوري الشاملة كجزء من البنية التحتية العامة للمجال الرقمي

أنظمة الدفع الفوري (IPS) هي أنظمة مدفوعات التجزئة متعددة الأطراف ومفتوحة الحلقة (بمعنى أنها تتولى إجراء المعاملات من العملاء لدى أكثر من مزود مالي واحد يعمل في أكثر من ولاية قضائية واحدة). وتتيح هذه الأنظمة فرصة إجراء المدفوعات الرقمية الفورية في الوقت الآتي تقريبًا للاستخدام على مدار اليوم أو طوال أيام السنة أو ما يقرب من ذلك قدر الإمكان. وتتحول هذه الأنظمة إلى أنظمة دفع فوري شاملة (IIPS) عندما تلبى الشروط التالية:

- إمكانية إجراء معاملات دفع فورية منخفضة القيمة وميسورة التكلفة وغير قابلة للإلغاء.
- تمكين جميع مزودي خدمات الدفع المرخصين من الوصول العادل إلى النظام والاستفادة من فرص مشاركة متساوية.
- اضطلاع البنك المركزي بدورٍ في حوكمة النظام.
- تمكين المستخدمين النهائيين من الوصول إلى مجموعة كاملة من أنواع المدفوعات (على سبيل المثال، من فرد إلى فرد [P2P]؛ ومن فرد إلى شركة [P2B]؛ ومن شركة إلى فرد [B2P]؛ ومن حكومة إلى فرد [G2P]؛ بالإضافة إلى قنوات الدفع المختلفة (على سبيل المثال، الفروع، وتطبيقات الهاتف المحمول، ورموز الاستجابة السريعة، وغيرها).
- توافر آليات انتصاف شفافة ومناسبة للنظام.

يشير مفهوم البنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI) إلى «حزمة» رقمية تتألف من المدفوعات وتبادل البيانات وتحديد الهوية الرقمية وشبكات الموافقة التي تتيح التفاعلات الرقمية. وتُوفر الحكومة هذه البنية التحتية أو من خلال الشراكة مع القطاع الخاص تُشكّل «مسارات» تُمكن الأفراد والشركات والحكومات من إجراء المعاملات والاتصالات الرقمية. ويمكن لنظام الدفع الفوري الشامل (IIPS) أن يُشكّل طبقة دفع للبنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI) في أفريقيا.



تعمل Africanenda على تعزيز فرص الوصول إلى المدفوعات الفورية الشاملة من خلال اللجوء إلى أنظمة الدفع الفوري (IPS) القائمة والمخطط لها بهدف تخطي العقائق التي تعرقل الشمولية وتسريع مراحل التصميم والتطوير والإطلاق. وتتعامل المنظمة مع الأطراف المعنية بطريقتين:

تسريع عملية تطوير نظام الدفع الفوري الشامل (IIPS)

نقدم الدعم التخطيطي اللازم بهدف زيادة عدد خطوط إمداد مشروعات أنظمة الدفع الفوري الشاملة القابلة للتمويل

- **تقييمات مدى الجاهزية**
نتعاون مع أصحاب المشروعات لتحليل الجدوى الاقتصادية للتنفيذ المحتمل لأنظمة دفع فوري شاملة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى الدعم.
- **تعريف المشروع ورؤيته**
نعمل على دعم أصحاب مشروعات أنظمة الدفع من أجل تحديد أهداف المشروع ومبادئ التصميم، بالإضافة إلى تحديد الأطراف المعنية الرئيسية في مجال أنظمة الدفع والاجتماع معهم والتنسيق فيما بينهم.
- **تصميم أنظمة الدفع الفوري الشاملة وبنائها**
ندعم أصحاب المشاريع في وضع خطط العمل والميزانيات، وفي تحديد الشركاء لتوفير تسهيلات للمشاريع والمساعدة التقنية والتنفيذ.
- **بناء القدرات المؤسسية**
نقدم خبراء تقنيين ومساعدة تقنية مخصصة لدعم المؤسسات الأفريقية في توسيع نطاق مبادرات المدفوعات الرقمية.

تمكين منظومة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)

تتصدى للقيود المفروضة على القدرات التي تحد من إمكانية تطوير أنظمة الدفع الفوري الشاملة ونموها من خلال توفير ما يلي:

- **دعم حملات الدعوة والسياسات**
نعمل على أن تكون أنظمة الدفع الفوري الشاملة موضع الاهتمام من خلال نشر المعلومات وعقد اجتماعات مع الجهات التنظيمية وصناع السياسات والجهات المعنية من القطاع الخاص.
- **مشاركة المعرفة**
نجمع الأطراف المعنية عبر منظومة المدفوعات الأفريقية بهدف تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وتسريع جدول أعمال الشمول المالي العام في جميع أنحاء القارة.
- **التدريب على المدفوعات الرقمية**
ندعم تدريب الجيل الجديد من الخبراء في أنظمة الدفع في أفريقيا بالشراكة مع مؤسسات التطوير المهني الرائدة.
- **أدوات أنظمة الدفع الفوري الشاملة**
نضع مجموعات أدوات وكتيبات إرشادية تستند إلى الأدلة وقابلة للتطبيق تتعلق بأنظمة الدفع الفوري الشاملة، وذلك بهدف خفض التكاليف والتعقيدات بالنسبة لأصحاب المشاريع / مشغلي أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS).

إنجازات منظمة AfricaNenda في عام 2023

3.1 تسريع عملية تطوير أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)

ركزت جهودنا المرتبطة بالتسريع في عام 2023 على تقديم الدعم اللازم لتخطيط المشروعات بهدف توسيع نطاق خطوط إمداد مشروعات أنظمة الدفع الفوري الشاملة القابلة للتمويل. وتتعاون بشكل مباشر مع أصحاب مشروعات أنظمة الدفع لمساعدتهم على تطوير رؤيتهم حول المدفوعات الفورية الشاملة ووضع خطط مشروعاتهم وتصميمها وإجراء تقييمات مدى الجاهزية وبناء القدرات التقنية داخل مؤسساتهم.

تعتبر عمليات التخطيط لأنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS) وتطويرها وإطلاقها بهدف التعامل مع أنواع الدفع وقنواته التي تلقى رواجًا كبيرًا مهمة تقنية فائقة الدقة. ويستغرق العمل في هذه المشروعات شهورًا وحتى سنوات، وغالبًا ما يتطلب الأمر مهلة زمنية طويلة. وعليه، بالرغم من أن المشروعات التي نسلط الضوء عليها في هذا القسم قد تكون بدأت رسميًا في عام 2023، إلا أن الاجتماعات للاتفاق عليها والمشاركة بها بدأت قبل ذلك بفترة كبيرة.

وبناءً على الإنجازات التي تحققت في عام 2022، وقّعت منظمة AfricaNenda اتفاقيات في عام 2023 وشرعت بالعمل التقني مع الأطراف المعنية بأنظمة المدفوعات في كل من الرأس الأخضر وغينيا ورواندا وجنوب السودان، وكذلك العمل مع الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC) من خلال مجموعة المدفوعات الإلكترونية بين البنوك في وسط أفريقيا (Groupement Interbancaire Monétaire de l'Afrique Centrale).



ندرك تمامًا حجم التحديات المعنية بالشمول المالي في أفريقيا، لا سيما الشمول المالي الذي قد يحقق الشمول الاجتماعي والاقتصادي. لكن الخبر السار هو أن حجم التحدي يتناسب مع حجم الفرصة المتاحة.

أكينوالية جودلاك، نائب الرئيس التنفيذي
لمنظمة AfricaNenda



يمثل عام 2023 العام الثاني الكامل منذ بداية عمل منظمة AfricaNenda. فقد تحولنا خلال فترة قصيرة من منظمة ناشئة وغير معروفة إلى شريك معترف به للأطراف المعنية في منظومة المدفوعات عبر القارة الأفريقية.

يتميز عملنا بالخبرة الواسعة التي يتمتع بها أعضاء فريقنا، وقدرتنا على الجمع بين المساعدة التقنية والتدخلات على صعيد السياسات وأنشطة الدعوة.

تمكين المنظومة

إصدار تقرير حالة أنظمة الدفع الفورية الشاملة لعام 2023 (SIIPS)

مواصلة استثمارنا في مشاركة المعرفة والشفافية مع إصدار التقرير السنوي الثاني لحالة أنظمة الدفع الفورية الشاملة (SIIPS) في أفريقيا.

حشد 1675 مشاركًا

من خلال تعلم الأقران وفعاليات مشاركة المعرفة، بما في ذلك 453 امرأة و1106 رجلًا.

ثلاث فعاليات تعليمية

لتمكين مشاركة المعلومات، والتعليم المجتمعي، والدعوة إلى الشمولية، والمساواة بين الجنسين عند تصميم أنظمة الدفع الفورية الشاملة.

تسريع تطوير أنظمة الدفع الفورية الشاملة

ست مشروعات أنظمة الدفع الفورية الشاملة

مدعومة في الرأس الأخضر وغينيا ورواندا وجنوب السودان والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC) والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WEAMU).

سبع إتفاقيات استراتيجية

لدعم مبادرات الدفع الفورية قبل البدء في المشروع وأثناء تنفيذه عبر أنحاء القارة.

1.5 مليون دولار أمريكي

جمع هذا المبلغ لدعم برنامج المناصرة التابع لمفوضية الاتحاد الأفريقي.

التركيز على رواندا

في عام 2021، بدأت منظمة AfricaNenda العمل بالتعاون مع الحكومة الرواندية وشركاء آخرين على الإصدار الثاني لنظام الدفع الرقمي الوطني في رواندا (RNDPS 2)، وهو جهد تعاوني يهدف إلى تطوير نظام الدفع في الوقت الآتي باستخدام تقنية المصدر المفتوح. ويهدف هذا المشروع الذي يُمول بشكل مشترك من مؤسسة بيل وميليندا غيتس والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، إلى تحسين المدفوعات الإلكترونية الفورية في قطاع التجزئة للمواطنين من خلال RSwitch، وهي مشغل عمليات تبديل الدفع الوطنية في البلد والتي تشرف عليها هيئة مجتمع المعلومات الرواندية (RISA).

في عام 2023، تضمن عمل منظمة AfricaNenda على الإصدار الثاني لنظام الدفع الرقمي الوطني في رواندا (RNDPS 2) تحديد نطاق المشروع ومشتريات البنية التحتية التكنولوجية وتوثيق العمليات والقيام بالزيارات الميدانية والأنشطة التشغيلية لإبلاغ عمليات النظام وتوظيف المواهب واستقطابهم.



شكّل تعاوننا مع منظمة AfricaNenda حافزاً لنمو مؤسسة RSwitch. فلقد أدى دعمها الراسخ إلى تعزيز قدراتنا، مما مكننا من تحقيق خطوات ملموسة خلال الأشهر العشرة الماضية. علاوةً على ذلك، ساهم دور منظمة AfricaNenda في توسيع شبكة شركائنا عبر نظام المدفوعات إلى إتاحة فرص استثنائية، الأمر الذي دفع مؤسستنا إلى تحقيق المزيد من التأثير والنجاح.

بليز غاسابيرا ، الرئيس التنفيذي لمؤسسة RSwitch

التركيز على الرأس الأخضر

عقدت منظمة AfricaNenda اتفاقية مع بنك الرأس الأخضر المركزي (BCV) للتعاون في نشر نظام تبادل وطني يستفيد من البنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI). وبالإضافة إلى إثبات المفهوم على منصة وطنية قابلة للتشغيل البيئي، تُزود منظمة AfricaNenda بنك BCV بالمساعدة التقنية وبناء القدرات السابقة لتنفيذ المشروع.

التركيز على غينيا

تقود منظمة AfricaNenda بالتعاون مع مكتب رئيس وزراء جمهورية غينيا ومساهمات البنك المركزي لجمهورية غينيا مشروعًا تجريبيًا لبناء تقنية تبادل دفع وطنية تستفيد من البنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI). ويعتبر هذا المشروع أول تطبيق للمدفوعات الفورية على الإطلاق قائم على البنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI) في غرب أفريقيا، ويدعم هذا المشروع الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي في غينيا. ويركز المشروع التجريبي على المعاملات من فرد إلى فرد (P2P)، ويهدف إلى إظهار إمكانية التشغيل البيئي لأنظمة الدفع وبناء القدرات بين الجهات المعنية وجمع البيانات اللازمة للتقدم نحو التنفيذ الكامل الأمر الذي سيطور الشمول المالي في البلد.

و يلعب المهندسون في غينيا أيضًا دورًا رئيسيًا في تنفيذ المشروع. وتتعاون منظمة AfricaNenda مع شركة تكامل الأنظمة الغينية Technolyne، مع الاستفادة من مزود تقنية التحول الرقمي ThitsaWorks والخبرة العالمية الواسعة التي تتمتع بها مؤسسة Mojaloop في مجال الشمول المالي. تُعدّ الخبرات مهمة بوجه خاص لرقمنة المدفوعات للمؤسسات المالية وبناء القدرات وإدراج مزودي الخدمات المالية، بما في ذلك أصحاب القدرات التقنية المنخفضة، وذلك من خلال منصة Mojaloop.

بدأ المشروع التجريبي في سبتمبر 2023 واستمر حتى مارس 2024. ويشتمل نهج المشروع على مؤسسات مالية مصرفية وغير مصرفية، فضلاً عن خطط لإدراج المزيد من مزودي الخدمات المالية الرقمية بعد اكتمال المرحلة التجريبية.

التركيز على جنوب السودان

تتعاون منظمة AfricaNenda مع جنوب السودان لإثبات جدوى البنية التحتية للمدفوعات الوطنية في قطاع التجزئة القابلة للتشغيل البيئي ومنخفضة التكلفة. ويُعدّ هذا المشروع جزءًا من أهداف استراتيجية الشمول المالي للبلد، وتتمثل أهداف المشروع في عرض المدفوعات من فرد إلى فرد (P2P) بين مزودي الخدمات المالية المختارين (FSPs)، ويشمل ذلك بنكين ومزودين اثنين للخدمات المالية عبر الهاتف المحمول؛ وإظهار كيف يمكن لمنصة التكنولوجيا مفتوحة المصدر Mojaloop توفير الأساس لنظام دفع وطني شامل؛ وتحديد معايير التكامل بين الجهات المختلفة؛ ووضع خطة مشروع ونموذج تكلفة لنظام دفع وطني؛ وعرض المدفوعات من فرد إلى فرد (P2P) بطريقة شاملة من البداية إلى النهاية بما في ذلك التسوية باستخدام بيانات اختبارية لمزودي الخدمات وبنك السودان.

تمثل دور منظمة AfricaNenda في العمل بشكل مباشر مع بنك جنوب السودان والجهات المحلية المعنية بتكامل الأنظمة ومزودي الخدمات المالية الرقمية لضمان اتساق جميع التحضيرات التمهيدية لإقامة المشروع وعناصر التخطيط اللازمة، بما في ذلك: بدء المشروع ووضع ميثاقه؛ وإجراء تحليل الجدوى؛ وتخطيط المشروع؛ والتواصل مع الأطراف المعنية وتقييم المخاطر؛ والحصول على الموارد؛ ووضع قواعد النظام لعمليات المحوّل؛ وتحديد الميزانية وتقدير التكلفة؛ وإعداد الوثائق؛ وعقد اجتماعات منتظمة لمناقشة التقدم المحرز في المشروع؛ ومراجعة جميع الأعمال والتحقق من صحتها لضمان تحقيق الأهداف ومعايير النجاح.

التركيز على الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا

في أواخر العام، بدأت منظمة AfricaNenda وبنك دول وسط أفريقيا (GIMAC) التابع للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC) تعاونًا لتوسيع إمكانية التشغيل البيئي والاعتماد والشمولية لنظام الدفع الفوري GIMACPAY في المنطقة. ويركز عملنا داخل الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC) على تحسين حالات استخدام مدفوعات التجار لدفع عجلة النمو الاقتصادي والشمول المالي الرقمي؛ ودمج رموز الاستجابة السريعة (QR) لدى شبكة التجار لجعل المعاملات أسهل وأكثر أمانًا. كما تُقيّم منظمة AfricaNenda لقياس تأثير إمكانية التشغيل البيئي للمدفوعات في المنطقة وتقدم خدمات استشارية لمساعدة بنك دول وسط أفريقيا (GIMAC) على تحفيز اعتماد المدفوعات الرقمية في المنطقة. ويتمثل دور منظمة AfricaNenda في توفير خبرات تقنية رائدة للمساعدة في بناء قدرة المنطقة على دعم ابتكار المدفوعات الرقمية.

ولا يزال ما يقرب من 20 مليون شخصاً مستبعدين ماليًا في منطقة الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC). ويجمع هذا التحالف الاستراتيجي، وهو الأول لنا في المنطقة، بين الخبرة التقنية لمنظمة AfricaNenda وسمعة بنك دول وسط أفريقيا (GIMAC) في قطاع المدفوعات الرقمية لتوسيع نطاق وظائفها بطريقة تزيد من فرص الوصول للملايين من الأفارقة.



نحن بحاجة إلى مراجع في أفريقيا لتكون قادرين على بناء بيئتنا، وقد أصبحت AfricaNenda هذا المرجع لشركائنا. وأجد أنه من المثير للاهتمام أن نكون قادرين على متابعة تقدمنا من وقت لآخر.

فالانتين مبولزو، المدير العام لمنصة GIMAC

التركيز على معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB)

في عام 2023، شرعت منظمة AfricaNenda بأنشطة توعية مباشرة في منطقة جنوب أفريقيا. وبالتعاون مع نظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB)، نعمل على زيادة الوعي حول الخيارات المتاحة لبناء منصة دفع إقليمية قد تمكن من وجود نظام دفع فوري شامل لدول بوتسوانا وملاوي وناميبيا وزامبيا وزيمبابوي. وتركز اتصالاتنا على أسس الشمولية في أنظمة الدفع الفوري والخيارات التقنية المتاحة لبناء نظام دفع فوري شامل (IIPS) بشكل سريع وبأسعار معقولة. ولقد عقدنا ورش عمل في معظم هذه البلدان لتقديم الأفكار الأساسية، ودعونا إلى التوحيد لتمكين المدفوعات عبر الحدود داخل المنطقة، ومكّنّا المشاركين من تبادل المعلومات. ولم تقتصر جهودنا في حملات الدعوة على مجرد تشجيع البلدان التي ليس لديها نظام دفع فوري وطني فحسب، بل شملت أيضًا مشاركة الدروس المستفادة بشأن زيادة الوظائف والشمولية للبلدان التي لديها نظام قائم بالفعل.



شرفنا بتلقي الرعاية من البنك الدولي وبعض الممولين التجاريين، مثل مؤسسة بيل وميليندا غيتس والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة AfricaNenda لإنشاء البنية التحتية. فقد سنحت لنا هذه الرعاية فرصة دعم تطوير المنصة، مما يُخفض من تكلفة انضمام المؤسسات المالية إلينا من مختلف البلدان.

روهلنج هيربست، الرئيس التنفيذي للأعمال التجارية في أفريقيا بمنصة BankServAfrica

التركيز على الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (WAEMU)

قدمت AfricaNenda تمويلًا تحفيزيًا للبنك المركزي لدول غرب أفريقيا (BCEAO) لدعم تطوير منصة الدفع الإقليمية القابلة للتشغيل البيئي. بالإضافة إلى التمويل، قدّم خبراءنا التقنيون الدعم في مجال بناء القدرات ونقل المهارات إلى فريق تكنولوجيا المعلومات.

3.2

تمكين منظومة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)

يهدف عمل منظمة AfricaNenda على تمكين المنظومة من معالجة قيود القدرات والالتزام التي تحد من إمكانات تطوير أنظمة الدفع الفوري الشاملة ونموها. وتركز جهودنا الدعوية على حشد صناعات السياسات والجهات التنظيمية للمشاركة في إصلاحات السياسات التي تخلق بيئة مواتية لتنفيذ نظام دفع فوري شامل (IIPS). ونعمل أيضًا على توجيه مبادراتنا الدعوية لدعم التركيز على الشمولية في التصميم والنشر. وتتضمن أنشطتنا مشاركة الدروس المستفادة وتبادل المعرفة مع الأطراف المعنية في جميع أنحاء القارة؛ وتوفير التطوير والتدريب للجيل الجديد من المواهب؛ وتطوير أدلة العمل ومجموعات الأدوات والمعايير المرجعية لنشر المعرفة وتوحيد العمليات من أجل نشر أسرع وأكثر شمولًا.

وفي إطار عمل منظمة AfricaNenda على تمكين المنظومة خلال عام 2023، شاركت في مبادرات للدعوة وبناء القدرات لدعم أمانة منطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية (AfCFTA) في تطوير بروتوكول التجارة الرقمية لمنطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية (AfCFTA). كما شمل ذلك مبادرات تعاونية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لتطوير برنامج دعوي لدعم مواءمة السياسات بهدف تسهيل المدفوعات الرقمية عبر الحدود. بالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة مدخلات إلى بنك بوتسوانا عن إطار عمل بيئة اختبار تنظيمي ودراسة عن التكنولوجيا التنظيمية والإشرافية (SupTech و RegTech).

لدفع عجلة دعم مواءمة السياسات، طورنا سلسلة من المذكرات السياسية تحدد مجالات المواءمة الأساسية وفرص ترخيص شركات التكنولوجيا المالية (FinTech) وتسجيلها البيئي. وفي إطار جهودنا لتقديم تدخلات مدعومة بالأدلة، أطلقت منظمة AfricaNenda وشركاؤها الإصدار الثاني من تقريرنا الرئيسي عن حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا 2023 (SIIPS 2023).

واصلت منظمة AfricaNenda أيضًا تقليدها في استضافة اجتماعات التعلم التي تضم الأطراف المعنية في أنظمة المدفوعات من جميع أنحاء القارة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات. وبالمثل، واصلنا تنفيذ حملات افتراضية لبناء توافق الأطراف المعنية على نشر أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IPS) وتوسيع نطاقها.



هنالك العديد من الإنجازات المحرزة ونحن بصدد ترتيبها. كيف يمكننا التواصل مع بعضنا البعض عبر مختلف البلدان ومشاركة المعارف؟ إذا دمجنا هذا الأمر إلى نظامنا، أعتقد أننا سنتوسع بشكل أسرع بكثير. فهناك العديد من الابتكارات في مختلف أرجاء القارة، ويحاول الكل البدء من نقطة الصفر في كل مرة. وأعتقد أن المزيد من التعاون وتبادل المعارف والتدريب سيساعد في تعزيز الشمولية، وهو ما نطمح إلى تحقيقه. مما سيساعد كثيرًا في اعتماد عمليات التنفيذ الرقمي عبر القارة. لذا، أود أن أشكر فريق منظمة AfricaNenda مرة أخرى على رعاية هذا المشروع وجمع كل هذه الدول معًا.

بريميير أويوه، الرئيس التنفيذي لنظام التسوية بين البنوك النيجيرية (NIBSS) Plc



● التركيز على حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا 2023



أصدرت منظمة AfricaNenda التقرير السنوي الثاني عن "حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا" (SIIPS). أعد إصدار عام 2023 بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة (UNECA) والبنك الدولي، وهو مصدر واحد لتقديم البيانات والمعلومات حول التطورات في منظومة أنظمة الدفع الفوري في أفريقيا. ويتضمن التقرير الإطار العام لأنظمة الدفع الفوري (IPS) المتاحة في أفريقيا، وتقييمًا للشمولية المرتبطة بوظائف النظام وحوكمتها، والبيانات المتعلقة باستخدام النظام من جانب المستهلكين والعقبات التي تواجههم في بلدان معينة، بالإضافة إلى منظور بشأن التوجهات المستقبلية وأهمية المواءمة التي تخص اللوائح التنظيمية لتمكين توسيع نطاق المدفوعات عبر الحدود داخل أفريقيا.

يأتي إصدار عام 2023 ليعرض مزيدًا من الأبحاث والأساليب التي قدمها التقرير الأول لحالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (SIIPS). وجاءت البيانات والرؤى بالجمع بين كلي من البحث الثانوي باستخدام مصادر البيانات المتوفرة للعام، والمقابلات مع الأطراف المعنية الرئيسة في مجال المدفوعات عبر القارة، والاستبيان الكمي للمستهلكين والمقابلات النوعية الفردية، ولأول مرة في عام 2023، تمت الاستفادة من التواصل المباشر مع البنوك المركزية ومشغلي أنظمة الدفع الفوري لطلب مشاركة بيانات حجم المعاملات وقيمتها من جانبهم. وقد شاركت خمسة بنوك مركزية وسبعة من مشغلي أنظمة الدفع ببياناتهم معنا. وتشمل هذه البنوك المركزية و/أو مشغلي أنظمة الدفع الفوري في غانا ومدغشقر وملاوي وموزمبيق ورواندا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي، بالإضافة إلى الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا (CEMAC). ونشكرهم على مساهماتهم في تحسين البيانات. وإلى جانب التقرير نفسه، تتضمن المخرجات **خريطة تفاعلية** تعرض الأماكن التي تكون فيها أنظمة دفع فوري (IPS) مفعلة أو قيد التطوير.

أصدرت منظمة AfricaNenda التقرير في يوم 8 نوفمبر 2024 خلال فعالية في أديس أبابا بإثيوبيا استضافتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة (UNECA). وشهدت الفعالية مشاركة 148 فردًا عن طريق الحضور الشخصي و156 فردًا عن طريق الحضور الافتراضي. وبلغ عدد مرات تنزيل التقرير 2542 منذ إصداره.



أنا معجب للغاية بالإنجازات التي أحرزتها منظمة AfricaNenda في هذه الطبعة من تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة. وأصبح من الواضح أن فعالية إطلاق SIIPS الذي أصبح حدثًا دوريًا الآن بما أننا نحتفل بطبعته الثانية، مقياساً حاسماً للتقدم الذي نحرزه من أجل تحقيق الشمول المالي في أفريقيا واعتماد كل دولة أفريقية لأنظمة الدفع الفوري الشاملة.

كونستانتان بيرش، نائب مدير النمو والفرص العالمية للأنظمة المالية الشاملة لدى مؤسسة بيل وميليندا غيتس

● التركيز على المساهمة في التجارة الرقمية في أفريقيا

تتمتع منظمة AfricaNenda بعضويتها في فريق عمل أسسته أمانة منطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية (AfCFTA) بهدف دعم تطوير بروتوكول التجارة الرقمية لمنطقة التجارة الحرة للقارة الأفريقية. وبناءً على تكليف بمناقشة البروتوكول واستعراضه وتقديم المشورة بشأنه، جاءت مساهمة منظمة AfricaNenda في فريق العمل من أجل ضمان اشتغال البروتوكول على مادة متعلقة بالمدفوعات الرقمية والبنية التحتية الخاصة بها باعتبارها عوامل تمكين أساسية للتجارة الرقمية.

● التركيز على الشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي

بدأت منظمة AfricaNenda شراكة رئيسية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي بهدف تسريع توسيع البنية التحتية العامة للمجال الرقمي والتي من المحتمل أن تترجم إلى وصول عام للخدمات المالية الرقمية لجميع الأفارقة. وتتضمن الشراكة تطوير برنامج لحملات الدعوة لدعم استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا (2020-2030) وإطار عمل لمواءمة السياسات على مستوى القارة، بالإضافة إلى المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية مع التركيز بشكل خاص على أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا. وتحظى هذه الشراكة بدعم قدره 1.5 مليون دولار أمريكي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس.



تتطلع إلى الاستفادة من خبرات منظمة AfricaNenda ومعرفتها وشبكاتها في تحقيق مهمتنا لتحويل أفريقيا إلى قوة عالمية مزدهرة في المستقبل من خلال تسريع الوصول العام إلى الخدمات المالية. كما أن إتاحة الشمول المالي للجميع من شأنها الوصول بأفريقيا للمكانة التي نريدها بشكل أسرع وأكثر استدامة.

سعادة السفير ألبرت موشانغا، مفوض التنمية الاقتصادية والتجارة والسياحة والصناعة والمعادن بالاتحاد الأفريقي

● التركيز على بناء القدرات من خلال التعلم من النظراء

استضافت منظمة AfricaNenda مؤتمرات خلال عام 2023 بهدف جمع الأطراف المعنية معًا من عدة بلدان ممن لديهم أدوار مختلفة في منظومة المدفوعات وذلك بهدف تبادل المعرفة والدروس المستفادة والأهداف والتحديات والآراء. وعُقدت اجتماعاتنا الأساسية الثلاثة في غانا خلال شهر مايو وفي ملاوي خلال شهر يونيو وفي إثيوبيا خلال شهر نوفمبر.

كانت فعالية غانا نتيجة تعاون مع أنظمة التسوية والدفع بين البنوك في غانا (GhIPSS)، وهي نظام الدفع الفوري الشامل (IIPS) في البلد. كان الهدف من هذه الفعالية هو مشاركة تجربة غانا في تطوير نظام الدفع الفوري الشامل (IIPS) الخاص بها مع البنوك المركزية ومحوّلات الدفع الأخرى في أفريقيا. وهدفت هذه الزيارة إلى تعزيز تبادل المعرفة وتقديم آراء قيمة يمكن أن تساهم في تحقيق شمول مالي أكبر.

في ملاوي، شاركت منظمة AfricaNenda في استضافة فعالية مع BankServ Africa، وهو المشغل الجنوب أفريقي لنظام الدفع الفوري (IPS) الإقليمي، ونظام معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) الذي يخدم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وشمل هدف الفعالية مشاركة تفاصيل المدفوعات الفورية ومعاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) مع البنوك والشركات المالية التكنولوجية ومشغلي شبكات الهاتف المحمول في ملاوي من أجل نشر الدروس المستفادة على نطاق أوسع وتشجيع المشاركة.

تزامناً مع إصدار تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (SIIPS) لعام 2023 في أديس أبابا بإثيوبيا، أقامت منظمة AfricaNenda بالتعاون مع البنك الدولي ورشة عمل لبناء القدرات لأكثر من 40 مشاركاً من البنوك المركزية والمحوّلات في أفريقيا. وقدمت الورشة للمشاركين المعرفة والمهارات اللازمة حول المفاهيم الأساسية في مجال الإشراف على أنظمة الدفع الفوري الشاملة وكذلك فيما يتعلق بنشرها. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الورشة فرصاً قيمة للتواصل، مما شجع على التواصل مع الجهات المعنية لبحث شراكات مستقبلية.

أثناء التواجد في أديس أبابا، تعاونت منظمة AfricaNenda مع صندوق Co-develop لإدارة ورشة عمل تدريبية إعلامية تجمع بين التفاعل الشخصي وعبر الإنترنت، حيث شارك فيها أكثر من 30 صحفيًا من جميع أنحاء القارة الأفريقية. وهدفت الورشة إلى تعميق فهم المشاركين بشأن البنية التحتية العامة للمجال الرقمي (DPI) وأنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS) من أجل تحسين التغطية الإعلامية وزيادة الوعي بهذه الموضوعات المهمة.



إطلاق تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة لعام 2023 في إثيوبيا



حفل توقيع مذكرة التفاهم بين منظمة AfricaNenda ومنصة GIMAC في الكاميرون



منظمة AfricaNenda ومنصة BankservAfrica، ورشة عمل معاملات المقاصة على أساس فوري (TCIB) في ملاوي



إطلاق تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة لعام 2023 في إثيوبيا



فعالية تعليمية مشتركة بين منظمة AfricaNenda وأنظمة الدفع والتسوية بين البنوك في غانا (GhIPSS) في غانا

التركيز على الدعوة لشمولية أنظمة الدفع الفوري

أطلقت منظمة AfricaNenda حملات توعية للترويج لنشر أنظمة الدفع الفوري الشاملة وتوسيع نطاقها في جميع أنحاء أفريقيا كمسارات مهمة نحو التحول الرقمي. وركزت الحملات على تعظيم أهمية الشمولية في أنظمة الدفع الفوري (IPS) لتسريع الشمول المالي، مع تسليط الضوء على الاعتبارات الأساسية في تصميم هذه الأنظمة. وأوضحت الحملات موقفنا من خلال المدونات ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي المعنية بأهمية الشمولية لعملية الشمول المالي في أفريقيا، وفيما يتعلق بتصميم أنظمة الدفع الفوري الشاملة.



لقد مكنتنا التعاون مع منظمة AfricaNenda من خلال تنظيم ندوات عبر الإنترنت واجتماعات من توضيح مدى أهمية المدفوعات الرقمية لتحقيق الشمول المالي، ومدى حاجتنا إلى مواصلة الدعم لضمان جعلها فورية وقابلة للتشغيل البيئي داخل البلدان وعبر القارة. وأدى تحديد حالات الاستخدام، مثل وسائل النقل العام، إلى فتح حوار مهم حول تحديد سبل تشجيع الاستخدام المنتظم للمدفوعات الرقمية.

سارة كورلي الرئيسة التنفيذية لتحالف التمويل الرقمي وشركات التكنولوجيا المالية

أبرز الدروس المستفادة والخطط لعام 2024

04



الزيارة القطرية - بنك الرأس الأخضر



منظمة AfricaNenda ومحافظ مصرف جنوب السودان - زيارة ودية
وأخر المستجدات عن اختبار الجدوى



توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة AfricaNenda
ومفوضية الاتحاد الأفريقي



إطلاق فعالية اختبار الجدوى في جمهورية غينيا



خلال عامنا التشغيلي الثاني، شهد فريق منظمة AfricaNenda فرصًا متزايدة لتقديم فريقنا أمام الأطراف المعنية الجديدة في جميع أنحاء أفريقيا إلى جانب مشاركة رسالتنا التي تشمل بناء الشمولية في أنظمة المدفوعات منذ البداية. ونتج عن هذا التزايد في المعرفة والخبرات مجموعة من الدروس المستفادة المتعلقة بالأفراد والعمليات والتكنولوجيا والحوكمة التي شكلت استراتيجية التأثير التي وضعناها لعام 2024.

4.1 الدروس المستفادة

الدروس الأولى: الأشخاص والعلاقات يؤثران في مشروعات أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS)

الثقة هي أساس كل علاقة، وينطبق هذا المبدأ بالتأكيد على عالم المدفوعات الرقمية الذي يمس كلاً من الحكومات والقطاع المالي على حدٍ سواء. فلم نكن معروفين جيداً في السوق في عام 2022، وبالتالي استثمرنا قدرًا كبيرًا من الوقت لبناء الثقة مع الحكومات ومشغلي عمليات التحويل من خلال توعيتهم بما نقدمه.

بدأنا نجني ثمار هذا الاستثمار في عام 2023، كما يتضح من المشروعات الجديدة التي بدأناها والمبادرات التي شرعنا فيها. ومع مرور العام، واصل الخبراء الداخليون لدينا في مجالي التكنولوجيا وحملات الدعوة في قضاء الوقت في جلسات فردية لمشاركة خبراتهم خلال الاجتماعات الشخصية. وكان هذا الاستثمار الشخصي في إنجاح أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS) بالإضافة إلى رسالتنا الخيرية عاملان رئيسيان في قدرتنا على توسيع نطاق أنشطتنا.

4.2 الخطط لعام 2024

تتمتع منظمة AfricaNenda بأجندة حافلة لعام 2024 في ظل مواصلة العمل في مشروعات طويلة الأجل في بلدان مثل غينيا ورواندا وجنوب السودان، بالإضافة إلى عملنا للدعوة نحو تحقيق الشمولية مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى مبادراتنا الخاصة بالتعلم من النظراء، والإصدار السنوي الثالث لتقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (SIIPS). علاوةً على ذلك، تستثمر منظمة AfricaNenda في عام 2024 في مجالات جديدة تشمل:



مواصلة تنفيذ المرحلة التالية من خطتنا الاستراتيجية

كانت الأعوام من 2021 إلى 2023 بمثابة سنوات تأسيسية شهدت بناء فريقنا وترسيخ سمعتنا كشريك موثوق في تطوير أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS) في القارة. واعتباراً من عام 2024، سنركز على توسيع دورنا كمستشار استراتيجي من خلال تقديم مجموعة من الخدمات بدءاً من الدعم التمهيدي لإقامة المشروع ووصولاً إلى التوسع، مع الاستمرار في رفع مكانة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS) باعتبارها ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية للبلدان. وسيسمح لنا نضجنا كمؤسسة على وجه الخصوص بالاضطلاع بمبادرات طويلة الأجل تمتد من مشروعات لإثبات المفاهيم الأولية وصولاً إلى التنفيذ الكامل لأنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS).



التوسع إلى مناطق جديدة

سنعمل على نشر خبراتنا في مجال التكنولوجيا والدعوة بشكل أوسع عبر القارة الأفريقية وفي مناطق كان حضورنا فيها محدوداً حتى الآن.



يوضح تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا (SIIPS) لعام 2023 التقدم الجماعي الذي أحرزناه نحو تحقيق الشمول المالي في أفريقيا. وبذلك يعتبر مورداً غنياً لمشاركة أفضل الممارسات وتحليل ما نجح وما أخفق وتحديد فرص التعلم من النظراء لجميع الأطراف المعنية في أفريقيا. وهنا تجدر الإشارة إلى أن التقرير يزداد ثراءً بزيادة البيانات؛ فكلما شارك المزيد من البنوك المركزية ومشغلي أنظمة الدفع الفوري بياناتهم، يمكننا إثراء الإصدارات اللاحقة من أجل تفادي البدء من الصفر عند بناء أنظمة دفع فوري جديدة.

سابين مينساه، نائبة الرئيس التنفيذي لمنظمة AfricaNenda

الدرس الثاني:

العمليات التي تبني الشمولية من الصفر تؤدي إلى تسريع عملية توسيع نطاق نظام الدفع الفوري (IPS)

يشتمل تطوير نظام الدفع الفوري الشامل (IIPS) على العديد من المشاركين من مختلف المراحل في المنظومة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن التواصل بين هذه الفئات، وإتاحة فرص المساهمة والتوصل إلى توافق، وتنسيق عمليات التسليم لمختلف مراحل المشروع هي أمور تتطلب وقتاً وقد ينتج عن ذلك جداول زمنية طويلة المدى للمشروع. فعندما تحدث فجوات في التواصل أو تأخيرات طويلة أو نقص في التنسيق، فقد تطول هذه الجداول الزمنية على حساب تحقيق أهداف الشمول المالي.

على الرغم من عدم وجود طرق مختصرة، أدركت منظمة AfricaNenda فائدة توثيق خطوات العملية وإنشاء مراحل قياسية للمشروع وإعداد الوثائق لتسريع العمل قدر الإمكان، وكذلك ضمان استفادة كل مشروع من خبراتنا المتراكمة.

يؤدي تصميم العمليات وتوثيقها بفعالية إلى تزويد شركائنا بسجل يتضمن أعمالنا حتى يتمكنوا من الاستمرار في التقدم وتعزيز الشمولية حتى لو تغيرت الأطراف المعنية الداخلية أو بعد اكتمال عملنا. وأضف إلى ذلك أن وجود عملية تراعي سمات الشمولية في وقت مبكر من تصميم النظام يزيد أيضاً من إمكانية التوسع والاستدامة.

الدرس الثالث:

أهمية القدرات والخبرات التكنولوجية المحلية

تلتزم منظمة AfricaNenda بالعمل مع البلدان الأفريقية التي يمكن أن تستفيد من خبراتنا في تطوير أنظمة الدفع والترويج لها. ومع ذلك، يشمل هدفنا دعم البلدان التي نعمل معها لتشغيل نظام دفع فوري شامل (IIPS) بنموذج عمل مستدام ويتسم بالشمولية في مختلف جوانبه.

الدرس الرابع:

تبدأ الحوكمة بقيادة تنفيذية

يقتضي تعريف منظمة AfricaNenda الحالي للشمولية في أنظمة الدفع الفوري مشاركة البنك المركزي في حوكمة الأنظمة. وعلى نفس القدر من الأهمية، تأتي مسألة وجود قيادي تنفيذي يرى أنظمة الدفع الفوري الشاملة (IIPS) كأولوية رئيسية ويتفرغ لقيادة مشروعات هذه الأنظمة حتى اكتمالها. وقد يحدث وجود قيادي بارز فرقاً بين أنظمة دفع فوري شاملة (IIPS) ناجحة يتم تنشيطها فعلياً في غضون حدود زمنية معقولة، وتلك التي يتدهور بها الحال بسبب نقص الالتزام وتغيير القيادة والأولويات المتضاربة داخل المنظمة المعنية بالحوكمة.



مواصلة الدعوة لتحقيق الشمول المالي على نطاق واسع في أفريقيا

سنواصل التركيز على تعظيم أهمية أنظمة الدفع الفوري الشاملة التي تبذل جهودًا ملموسة للوصول إلى النساء والأسر ذات الدخل المنخفض والشباب وأكثر أفراد المجتمع تهميشًا. ولتحقيق هذه الغاية، سنستمر في صياغة السياسات التي تراعي مبادئ الشمولية وأطر اللوائح التنظيمية وتنشجيع اعتبارات الشمولية في وظائف نظام الدفع الفوري وتقديم مبررات لأهمية الحوكمة التي تراعي مبادئ الشمولية في بناء أنظمة دفع فوري (IPS) مستدامة.



تعزيز شفافية البيانات وتبادل المعرفة من خلال تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (SIIPS) لعام 2024

سيظل تقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة في أفريقيا لعام 2024 مرة أخرى ضمن أولويات منظمة AfricaNenda وشركائها، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة والبنك الدولي. ونأمل من خلال الإصدار الثالث لتقرير حالة أنظمة الدفع الفوري الشاملة (SIIPS) أن نرى المزيد من البنوك المركزية ومشغلي أنظمة الدفع الفوري يساهمون في مرحلة جمع البيانات من أجل إثراء تحليل الإطار العام لنظام الدفع الفوري (IPS) وإتاحة المجال لاستنباط مرنّيات أعمق بشأن عوامل النجاح والجوانب التي تفتقر إلى الشمولية.



AfricaNenda

13th Floor, Delta Corner Tower 2
Chiromo Road, Westlands
PO Box 13796-00800
Nairobi, Kenya

www.africanenda.org

info@africanenda.org

[@AfricaNenda](https://www.linkedin.com/company/africanenda)